

الربيع العربي في موجة جديدة

الأسباب التي تجعل البلدان العربية تخوض النسخة الثانية من ربيع شعبي وسط تحديات كبيرة في مجملها الاقتصادية وسياسية واجتماعية وحتى أمنية تجعلنا نبحت في الحثييات التي يمكن من خلالها كشف العلة الحقيقية ومتابعة المسار الى أين يتجه بالأوضاع على الأقل في البلدان المضطربة وطرح النقاط العلاجية بحثاً عن الاستقرار.

وإذا كانت المرحلة الأولى من الربيع العربي 2010 شوهدت صورتها كونها أنتجت خراباً ودماراً في بنية الدولة ماعدا تجربة تونس بعدها أنموذجاً للربيع الشعبي الباحث عن النهج الديمقراطي عقب إشعال الشباب محمد البوعزيزي النيران في جسده تذكراً من فقر وبأس من الحياة التي يعيشها مفضلاً الموت دون الصبر على المعاناة، إنما تعكس بأنها على قدر من الوعي في تحمل المسؤولية وحماية البلد من الانزلاق.

وبالعودة الى الأسباب التي تقف وراء تكييف البيئة الاجتماعية السياسية مع طبيعة ظهور الربيع العربي، ذلك يعتبر واحداً من الأسباب الجوهرية الباحث عن البدائل المؤيدة للاستقرار في حياة الشعب تلك هي من الأمور التي تحتاج التشخيص وتلخيص في عاملين، يتجسد العامل الأول بأنه خارجي، يتدخل الدول الكبرى وجعل بلدان الربيع العربي ساحة صراع تملأ مجالها بلدان أقلية مؤثرة تمارس صراعات داخلية بديلة تقوم بتسيير أمور الحياة في رسم سياسة نظام الحكم إن كان مع الشعب أو مع الخارج ونظام اقتصادي يشكل سوقاً استهلاكية للخارج فضلاً عن أنه يستهلك كل قدرات وخيرات البلد ليحمله فقيراً حتماً والعمل على إحداث اختلالات اجتماعية تخدم ثقافتها وأيديولوجياتها.

وأما العامل الثاني فهو داخلي، يتمثل بأزمة الوعي الثقافي والسياسي المتجزر والتابعة للأطراف الخارجية بشكل أحزاب وحركات ومكونات اجتماعية، ومنه أيضاً نقطة الخلاف بين الشعب ونظام الحكم وانعدام الثقة والفقر والجوع وغياب فرص العمل وانعدام برامج التنمية تماماً، الأمر الذي يجعلهم يبحثون عن أوطان وهويات جديدة.

وفي قراءة للربط بين العاملين الداخلي والخارجي، تبرز نقطة التلاقي بينهما في إنتاج هويات ثانوية متعددة يمكن أن تشكل أساس الخلافات المتعددة المعقدة جراء تفكيك بنية الدولة وخلق الدولة العميقة على حساب هبة الحقيقة، وهذه من تتغير من الأهداف الإستراتيجية التي تعتمدها الدول الخارجية، مع ظهور خلافات أزمة الهوية الوطنية، وفقدان برنامج تنموي يستوعب حاجات المجتمع لتنمية الاستقرار في طبيعة العلاقة بين السلطة والشعب.

وتاريخياً فإن العرب دوماً يشكلون نقطة مجال لأطراف خارجية تتدخل بشؤون بلدانهم بينما لا يبرز منهم سوى ردود فعل غير منتجة وفاقدة للحماية وسبل الدفاع لأنها ببساطة لا تملك مشروعاً استراتيجياً ناضجاً.

وفي أي بلد فإن فلسفة نظام الحكم أو الحرب هي في الواقع تعكس الموقف من التنمية الشاملة، وبالمقابل فإن الفلسفة التنموية النظرية هذه تذهب باتجاه مخالف للواقع عملياً، فتغيب برامج الاستقرار المجتمعي من رفاهية وفرص العمل والتوظيف والخدمات الأساسية وتعزيز مفهوم الهوية الوطنية وإبعادها عن موضوع القلق أو الخوف عليها، والتمسك بها.

وبخلاف بعض بلدان المنطقة العربية سواء التي تمتلك أنظمة حكم ناضجة من حيث كونها منتجة ومصدرة وتملك عوامل الاستقرار الدستوري في دساتير حكم مستوعبة آمال المجتمع وتطلعاته، وتتميز بالتنمية الاقتصادية والاستقرار المجتمعي من رفاهية وسبل عيش إيجابية ونتهج سياسة الحياد في التعامل مع مكونات المجتمع ومع الدول الخارجية.

ومن هذا المنطلق والتشخيص فإنه ينبغي من الدول التي تواجه صفحات الحراك الشعبي الذي نسميه بالربيع فإنه لا بد من وضع برامج جديدة لصناعة واقع حياتي بقدر ما تتميز به من وجود الدساتير والنضاجية التي تتلاءم مع طبيعة الواقع وتشخص الإرهاصات، فإنها تحمل مشروعاً سياسياً حضارياً يحترم خصوصية جميع المكونات الداخلية، وتجعل العلاقة مع الشعب تشكل نقطة الانطلاق الفعلية في التعامل مع القوى الدولية الكبرى والأقليمية بهدف الحفاظ على الاستقلال والسيادة والموسول لقناعة أن الشعب هو أساس السلطات ومصدرها.



فاضل البدراني

Faizal.albadrani@gmail.com

الإحتجاجات الشعبية
مدخل للإصلاحات

الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد تعد من أخطر الأزمات التي مرت بها البلاد منذ إسقاط النظام الكتلوري القاشي إلى يومنا هذا، فهي أنتجت باعداً اجتماعياً إما الذهاب للبلد نحو التغيير السياسي والتشريعي الكبير، وإما أن تتجه نحو الاحتراب والتفتت نتيجة للتسويق في تلبية المطالب المشروعة للمحتجين على سوء الأوضاع المعيشية المطالبين بإصلاحات حقيقية.

لن أخوض في سيناريو الذهاب بالبلد إلى هاوية الاحتراب وتخريب البلاد وقتل العباد الذي نأمل أن لا ننحدر إليه بوعي المتظاهرين ويقظة الأجهزة الحكومية، لكنني ساتناول الوجه الآخر المتمثل بنجاح الضغط الشعبي في التغيير السياسي والخروج بإصلاحات تخضع السلطة التشريعية من تشريع قوانين انتخابات ومفوضيتها وتعديل للدستور، وأخرى تنفيذية لملاءة على عائق الحكومة.

هناك الكثير مما يجب فعله في هذه المرحلة لكن ينبغي توخي الدقة في الخطوات التي يدفع المحتجون بها نحو السرعة وهو ما لا يخدمهم ولا يخدم البلد، فالتشريعات لا سيما تعديل الدستور يحتاج إلى وقت لكي تطبخ على نار هادئة تنضج خياراتهم تتمثل في الدخول في حوارات سياسية مكثفة بين ممثلي المكونات جميعها دون الإكتفاء، بمكونات الشيعية والسنة والكردي، وكذا يتحتم أن تكون للمتظاهرين مطالبات أو ممثلون يقومون حركة الوعي الجماهيري ويدفعون باتجاه نقاشات حتى في ساحات التظاهرات للخروج برؤية عما يجب أن يتحقق من تعديلات دستورية وسن قوانين جديدة، إضافة إلى إصلاحات حقيقية فيما يتعلق بالسلطة التنفيذية وإعادة قوية مساراتها واستراتيجياتها، فمما يتحتم فعله في هذا المضمار السعي للحيث لاجل الاستقرار الوجعة ذات الأولوية المباشرة للحكومة، لتنفيذ مشاريع عملاقة تنضج بالبلد وبناء التحتية وتضعه في سكة الوصول للتنمية والرفاه الاقتصادية، فضلاً عن فتح المصانع والمعامل التي تقضي على البطالة من جهة وتسهم في التخلص من ظاهرة الاقتصاد الريعي والاستهلاكي من جهة أخرى.

من المهم جداً في خضم كل هذه الخطوات الإصلاحية هو التفكير في إعداد قادة ذوي مؤهلات إدارية وفنية عالية من جهة وبسمات في النزاهة وأخلاقيات المهنة من جهة أخرى لقيادة المرحلة المقبلة في حال نجح الحراك الشعبي في الإطاحة بالطبقة السياسية، وأظن أن الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة النزاهة هي المكان المناسب لذلك، فهي مركز تدريبي من جهة وذات طابع رقابي من جهة أخرى، أي بإمكان الجهات المختصة أن تحاول تدريب أشخاص ليؤهلوا للقيادة وفي الوقت نفسه جعل أرضية سلوك وظيفي وثقافة نزاهة رصينة تضع هؤلاء الأشخاص في منزلة يستحقون بها تسم المناصب العليا في الدولة: لأن أحد أهم مهام هيئة النزاهة الغفل عنها تنمية ثقافة في القطاع العام والخاص تقدر الاستقامة والنزاهة الشخصية واحترام أخلاقيات الخدمة العامة واعتماد الشفافية والخضوع للمسائلة والاستجواب، عبر البرامج العامة للتوعية والتثقيف والتدريب.

حامد الصفار

بغداد

الهجرة تشمل العوائل النازحة بالمساعدات الإنسانية

قائممقام بعقوبة يحذر من نزوح أهالي قرיתי حوض الوقف

اجتياح تنظيم داعش لها في اكثر من شهر على انطلاقها داخل المناطق ما زالت تعاني حتى اللحظة تحديات أمنية حقيقية لا يمكن تجاهلها في ظل وجود حالياً لداعش تنشط في بعض الاماكن وحسي ترتبص بنا شرا كل حين .



ابتهال الداني

انسانية من وزارة الهجرة (المهجرين) . الى ذلك كشف عضو مجلس ديالى حقي الجبوري (عن حقيقة عدم مشاركة ابناء المناطق المحررة في



حقي الجبوري

(سقوط ذبديفتي هاون في بساتين السادة ضمن حدود قضاء بعقوبة مؤشر سلبي يدل بان الفراغات في قرיתי الخيسة وابو كريمة قد تستغل لاستهداف مناطق اطراف بعقوبة وهذا مايجب الانتباه له) ، مبيئاً ان (اعادة الاسر النازحة ضرورة ستراتيجية لمسك الارض والحيلولة دون ولادة منطقة ساخنة على اطراف قضاء بعقوبة .

بمسب هجمات وتهديدات داعش تمخل امراً سلبياً وخلقت فراغات، خاصة وان الفرقتين تحيط بهما مساحات واسعة من الخيسة الزراعية) . واذاف الحيالي، ان (النسبة الكبرى من الاسر النازحة من قرיתי ابو كريمة والخيسة نزحاً صوب بعقوبة واعليها في وضع انساني صعب) ، مؤكداً (ضرورة اعداد خطط لاعادة الاسر وتامين الاجواء الامنية وحل كل المشاكل العالقة لمنع ان تتحول تلك القرى الى ملاذ للمتطرفين) .

واشار قائممقام بعقوبة الى ان

فتح ابواب

ومن جانب آخر اعن النائب الاول محافظ ديالى كريم زنكنه، عن إعادة فتح مبنى مجلس المحافظة امام المواطنين . وقال زنكنه لـ (الزمان) امس انه (تم فتح ابواب مبنى مجلس ديالى امام المواطنين ابتداء من اليوم لإكمال معاملاتهم الرسمية) ، مبيئاً انه (تم تشكيل لجنة لإكمال المعاملات المتراكمة طيلة فترة توقف عمل المجلس واتخاذ ما يلزم من اجراءات اذاعها بما يمنع حصول اي تاخير بها) . واذاف زنكنه، ان (عملية

الزوراء العامة تباشر بنصب سخان شمسي في موقع شركة السلام

التأهيل الهندسي يواصل أعمال الفحص والإشراف على تصنيع الروافد الحديدية



الفحوصات المطلوبة كالفحص البصري والفحص بالدفائق المغناطيسية والفحص بالموجات فوق الصوتية لوصلات اللحام بموجب الاشراف على تصنيع الروافد الحديدية الخاصة بالفضاء الاخير لجسر تحويله سامراء .

ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن مدير عام الشركة علاء الدين عبد الحسين علي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة قوله (ان الشركة تقوم باجراء كافة الفحوصات المختبرية الكيميائية والفيزيائية لجميع المعادن والمواد الداخلة في اعمال تصنيع الروافد البالغ عددها 12 رافدة والتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة ولحام البدء باعمال تصنيع وقلم الروافد مشيراً الى انه يتم حالياً الاشراف والفحص لجميع خطوط اللحام واجراء

بغداد - الزمان
تواصل الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن أعمال الفحص والإشراف على تصنيع الروافد الحديدية الخاصة بالفضاء الاخير لجسر تحويله سامراء .

ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن مدير عام الشركة علاء الدين عبد الحسين علي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة قوله (ان الشركة تقوم باجراء كافة الفحوصات المختبرية الكيميائية والفيزيائية لجميع المعادن والمواد الداخلة في اعمال تصنيع الروافد البالغ عددها 12 رافدة والتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة ولحام البدء باعمال تصنيع وقلم الروافد مشيراً الى انه يتم حالياً الاشراف والفحص لجميع خطوط اللحام واجراء

تجاوز المحول الفحوصات اللازمة التي تضمن سلامة التشغيل .ويشارت شركة الزوراء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن في تصريحها لـ (الزمان) امس ان (شركة السلام انشأت في مدينة كركوك مصنعاً لتصنيع سخان شمسي لوزارة الاتصالات .

وأعلن ذلك مدير عام الشركة هادي علي طه في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة مشيراً الى ان كوار موقع المنصور التابع للشركة باشرت بنصب سخان شمسي في موقع شركة السلام العامة إحدى تشكيلات وزارة الاتصالات للمساهمة في ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية تنفيذياً لتوجيهات المجلس الوزاري للطاقة باستخدام مصادر الطاقة المتجددة المختلفة لغراض إنتاج الكهرباء والتسخين والتدفئة، وأشار البيان الى ان (المسؤولين في شركة السلام العامة اعربوا عن شكرهم لفريق العمل لمايتمتع

المخازن وتهينة الموقع لاستقبال المحول البديل ومعالجة كسر البوشنك (الجنباب) الخاص بالطور (S) وربط بوشنك جديد وانجاز كافة الاعمال المتعلقة بالعمل والتشغيل بعد ان

بالشخص الآخر هو الاستماع الجيد إليه وتوضيح له بانك معجب بالطريقة التي يفكر بها . 2- تذكر الاسماء معظم الناس يعترفون بسوء ذاكرتهم. لذا عليك الطلب من الناس ان يكرروا اسماءهم في نهاية الاوقات . 3- الانطباع الاخير سيغدو أفضل لقولون جدا من كيف سيبدأون الحوار، حيث إنهم ينسون مدى قوة تذكر النهاية القوية.

خطوات تفيد الإنطوائيين في العلاقات الاجتماعية

للشخص الآخر هو الاستماع الجيد إليه وتوضيح له بانك معجب بالطريقة التي يفكر بها . 2- تذكر الاسماء معظم الناس يعترفون بسوء ذاكرتهم. لذا عليك الطلب من الناس ان يكرروا اسماءهم في نهاية الاوقات . 3- الانطباع الاخير سيغدو أفضل لقولون جدا من كيف سيبدأون الحوار، حيث إنهم ينسون مدى قوة تذكر النهاية القوية.

لندن - الزمان
يعاني عصرنا من العلاقات الاجتماعية ويستصعبها، بسبب سيطرة الأجهزة الإلكترونية التي قللت من التواصل الواقعي، مما جعل البعض انطوائياً ويتجنب الحديث المباشر للأشخاص، لذا قام خبراء بعرض ست خطوات تفيد الإنطوائيين في تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة وهي:

لندن - الزمان
يعاني عصرنا من العلاقات الاجتماعية ويستصعبها، بسبب سيطرة الأجهزة الإلكترونية التي قللت من التواصل الواقعي، مما جعل البعض انطوائياً ويتجنب الحديث المباشر للأشخاص، لذا قام خبراء بعرض ست خطوات تفيد الإنطوائيين في تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة وهي:

باحث أمني: الشرطة لم تستخدم العنف وقوات قتالية وراء الجرائم

شباب تشرين يصرون على إنهاء سلطة الأحزاب

وما زالت تظاهرات مدنية سلمية غير مسلحة، وان التعامل تم للاسف من قبل القوات العسكرية وعناصر مسلحة، ادى لسقوط المئات من الشهداء والالاف من الجرحى . وحددت استاذة العلوم السياسية نور قيس، خطوات إنهاء الأزمة الراهنة التي تتصاعد ويستخدم العنف لبحق الشباب الأبرياء،

مطالب المحتجين
تبدأ بالاستجابة العاجلة لمطالب المحتجين بسحب الثقة من الحكومة والبرلمان وتشكيل حكومة طوارئ ورسم رؤية البلاد للفترة القادمة، قبل ان تتطور الأحداث وتتصاعد حيث اعداد المحتجين بالملايين، وأولاً واخيراً سينتهي النظام السياسي لسحب الثقة، وانتفاضة تشرين درس قاتل للجمع من اجل كل الشعب، ومحدث ويحدث دليل قاطع على ان المصالح فوق الشعب والدين والقانون، وفوق القيم والديني، وربما المصالح قبل الرب والحياة والموت، وإعمار الشباب نضع الحياة رغم التضحيات والام، وما زالت الحكمة والمطاولة والصبر حاضرة، والتاريخ السياسي للانظمة الحاكمة في العراق مصيرها النهاية والزوال، والسلطة نصر على طريق، والشعب والشباب يعتززون ويعلمون بقوة رفض الطريق واختيار نظام وطريق آخر .

تستخدم سياسة الرمي المباشر، نتيجة تدريبها وثقافتها وعقيدتها، فالدول تستخدم قوات الشرطة لفض الشغب او التظاهرات العنيفة غير

للتهديد والتخويف او في الهواء، وليس للقتل الا في حال الدفاع الشرعي عن النفس وبامر من قادتها تحديداً، على عكس المدرسة العسكرية التي

بغداد - ربيع الشمري
سجلت اعداد الشهداء والمصابين جراء احتجاجات تشرين التي تواصل في العراق، ارتفاع غير مسبوق لم تمر بالبلاد لا بسنوات العنف والاحتلال الامريكي، ولا التفجيرات الارهابية وحتى بالحرب ضد داعش المتطرف، واستخدمت قوات قتالية قتلقت وقمعت الشباب المحتجين برصاص وقنابل

محرمة بامر من قادة عسكريين وتوجيه السلطة، وكانها المواجهة بين قوتين عسكريتين، وسط اصرار بغداد ومدن الجنوب على انتهاء سلطة الاحزاب، التي تسببت بالفقر والبطالة ودمرت البلاد، ويعتذر وسرقت حقوق وفروات الشعب . وبين الباحث بالنان الأمني الدكتور اكرم عبد الرزاق ان، تعامل قوات الشرطة مع المحتجين تختلف عن القوات التي استخدمت العنف المفرط، كون الشرطة محكومة بالقوانين والانظمة التي تحكم عملها بدءاً بالدستور وقوانين الخدمة وقانون واجبات رجل الشرطة، الذي يحدد استخدام السلاح في احوال الاضطرابات الامنية، والمدرسة الشرطة في استخدام السلاح الناري محكومة بقواعد ضابطية اجرائية قانونية تمنع وتحول دون الافراط او استخدام العنف المفرط، وان لجأت الشرطة للسلاح فيكون بامر من قيادتها واطلاق النار يكون للقبض او

